

تفسير ابن عربي

@ 189 @ | | \$ (سورة المائدة) | | \$ (بسم الله الرحمن الرحيم) | | \$ [تفسير
سورة المائدة من آية 1 إلى آية 2] | | 2 2 ! بالإيمان العلمي ! 2 2 ! أي : العزائم
التي | أحكمتموها في السلوك . والفرق بين العهد والعقد ههنا : أن العهد هو إيداع
التوحيد | فيهم في الأزل كما مر ، والعقد هو إحكام عزائم التكليف عليهم ليتأدى بهم إلى
الإيفاء بما عاهدوا عليه . فالعهد سابق والعقد لاحق ، فكل عزيمة على أمر يوجب | إخراج
ما في الاستعداد بالقوة إلى الفعل عقد بينه وبين الله | يجب الوفاء به والامتناع | عن نقضه
بفتور أو تقصير ! 2 2 ! جميع أنواع التمتع والخطوط بالنفوس | السليمة التي لا تغلب
عليها السبعية والشره ، كالنفوس التي هي على طباع الأنعام | الثلاثة ! 2 2 ! من
التمتع المنافية للفضيلة والعدالة فإنها منهي عنها | لحجبها عن الكمال الشخصي
والنوعي ! 2 2 ! أي : لا | متمتعين بالخطوط في تجريدكم للسلوك وشروعكم في الرياضة عند
السير إلى الله | لطلب الوصول فإنه يجب حينئذ الاقتصار على الحقوق ، إذ الإحرام في الظاهر
صورة | الإحرام الحقيقي للسالكين في طريق كعبة الوصال ، والقاصدين لدخول الحرم الإلهي |
وسراقات صفات الجلال والكمال ! 2 2 ! على من يريده من أوليائه . | | ! 2 2 ! من
المقامات والأحوال التي يعلم بها حال السالك في سلوكه كالصبر والشكر والتوكل والرضا
وأمثالها ، أي : لا ترتكبوا ذنوب الأحوال ولا | تخرجوا عن حكم المقامات فإنها شعائر دين
الله الخالص . وكما أن المواضع المعلومة | المعلمة بما يفعل فيها كالمطاف والمسعى
والمنحر وغيرها والأفعال المعلومة في الحج |